بسم الله الرحمن الرحيم

المادة: التربية الإسلامية

الوحدة: الرابعة

عنوان الدرس: حقوق الطفل في الإسلام

الصف: السابع

الصفحة: 125

معلمة المادة: آلاء تحسين

الدرسُ (3)

حقوقُ الطّفلِ في الإسلامِ

الفِكْرةُ الرئيسَةُ

اعتنى الإسلامُ بالطّفلِ عنايةً كبيرةً، وحرصَ على صحةِ جسمِهِ وسلامةِ عقلِهِ، وتربيتِهِ تربيةً سليمةً، وأقرَّ لَهُ حقوقًا كثيرةً.

أَتَهيَّأُ وأَسْتَكْشِفُ

أَتأَمَّلُ الصّورَ الآتيةَ، ثُمَّ أُجيبُ عَنِ السؤالَينِ الآتيينِ:

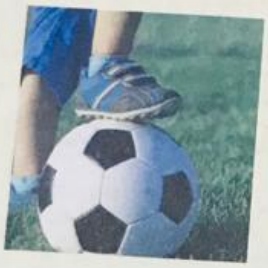

1. ما حاجاتُ الطّفلِ المُضمَّنةُ في الصّورِ السابقةِ؟

الحاجات الأساسية (الطعام)، التعليم، اللعب.....

2. ما المقصودَ بحقوقِ الطّفلِ؟

هي كل ما يجب تحقيقه للأطفال من حاجات تضمن رعايتهم وحمايتهم.....

أَسْتَنيرُ

الأطفالُ نعمةٌ كبيرةٌ مِنْ نِعَمِ اللهِ تعالى عَلَيْنا، قالَ تعالى: ﴿ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [الكهف:٤٦]. وللطِّفلِ حاجاتٌ ضروريةٌ وحقوقٌ أساسيّةٌ حثَّ الإسلامُ على تلبيتِها بما يضمنُ رعايتَهُ وحمايتَهُ، وَمِنْ ذلكَ:

أولًا: حقُّهُ في أُسرةٍ سليمةٍ

كيف؟

وذلكَ بأَنْ يُحسنَ كلٌّ مِنَ الزّوجِ والزّوجةِ اختيارَ الآخرِ بما يحقّقُ التكافلَ والتفاهمَ بَيْنَهما، فينعكسُ ذلكَ إيجابيًّا على الأطفالِ.

النتيجة

ثانيًا: حقُّ تأمينِ حاجاتِهِ الأساسيّةِ

ما الحاجات الأساسية؟

جعلَ الإسلامُ رعايةَ الوالدَينِ طفلَهُما بتأمينِ حاجاتِهِ مِنْ (مأكلٍ①، ومشربٍ②، ومَلبسٍ③، وعلاجٍ④، واهتمامٍ بنظافتِهِ⑤) عبادةً يثابانِ عَلَيْها يومَ القيامةِ. فَعَنِ النَّبيِّ ﷺ أنَّه قالَ: «إذا أنفقَ الرَّجُلُ على أهلِهِ نفقةً يحتسِبُها فَهِيَ لَهُ صدقةٌ». [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]، (يحتسِبُها: يرجو ثوابَها مِنَ اللهِ).

ثالثًا: حقُّ التنشئةِ

كفلَ الإسلامُ للطفلِ حقَّ التنشئةِ السليمةِ، والتعليمِ، والتربيةِ على طاعةِ اللهِ تعالى والتزامِ الأخلاقِ الحميدةِ؛ مثل كالصِّدقِ والأمانةِ واحترامِ الآخرينَ وحُبِّ الوطنِ والحرصِ على أداءِ العباداتِ، فإذا أحسنَ الوالدانِ في أداءِ هذا الحقِّ فَلَهُما الأجرُ الكبيرُ يومَ القيامةِ؛ فقدْ قالَ النّبيُّ ﷺ: «لا يكونُ لأحدِكُمْ ثلاثُ بناتٍ، أَوْ ثَلاثُ أَخَواتٍ فَيُحسنُ إليهنَّ إلّا دخلَ الجنَّةَ». [رواهُ الترمذيُّ].

أتعلَّمُ

ما هي؟

التنشئةُ: هِيَ الوسيلةُ الّتي يتّبعُها الوالدانِ في تربيةِ أبنائِهِمْ على القِيَمِ الفاضلةِ.

أُفكِّرُ

مثلَما أنَّ للطفلِ حقوقًا على والدَيهِ، فَإنَّ عَلَيْهِ واجباتٍ تجاهَهُما، أُفكِّرُ في واجبَينِ اثنَينِ على الطفلِ تجاهَ والدَيهِ.

1. ..برهما وطاعتهما.....
2. ..التحدث معهما بصوت منخفض وبأدب...

رابعًا: حقُّ التَّعليمِ

يُعدُّ التَّعليمُ مِنْ أهمِّ حقوقِ الطّفلِ؛ لذا يجبُ إلحاقُهُ بالمدرسةِ، ومتابعةُ تحصيلِهِ، وتوفيرُ مستلزماتِ التعلّيمِ لَهُ.

ثُمَّ أقترحُ حلولًا مناسبة:

لا يرغبُ سامي بالاستمرارِ في إكمالِ تعليمِهِ المدرسيِّ.

تعبير غير صحيح؟ .....

تقصّرُ سوزانُ في متابعةِ واجباتِها؛ لانشغالِها مَعَ صديقاتِها على مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ.

.....

خامسًا: حقُّ التعبيرِ عَنِ الرأيِ

من حقِّ الطّفلِ أَنْ يبدي رأيه بأدبٍ، ولَهُ أيضًا حقُّ الإجابةِ عَنْ أسئلتِهِ وإشراكِهِ في حوارِ الأسرةِ والاستماعِ لَهُ؛ فَعَنْ سهلِ بْنِ سعدٍ رضي الله عنه قالَ: أُتِيَ بشرابٍ، فشربَ منه رسولُ اللهِ ﷺ، وَعَنْ يمينِهِ غلامٌ، وَعَنْ يسارِهِ أشياخٌ، فقالَ للغلامِ: «أتأذنُ لي أن أعطيَ هؤلاءِ؟»، فقالَ الغلامُ: لا، واللهِ لا أوثرُ بنصيبي مِنْكَ أحدًا، قالَ: فتلَّهُ رسولُ اللهِ ﷺ في يدِهِ». [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]. (تلَّهُ: أيْ وضعَهُ في يدِهِ).

أتأمَّلُ وأُبيِّنُ

أتأمَّلُ النّصَّ السابقَ، ثُمَّ أُبيِّنُ سببَ استئذانِ النَّبيِّ ﷺ الغلامَ.

.....

سادسًا: حقُّ اللّعبِ

يحتاجُ الطّفلُ إلى اللعبِ والترويحِ عَنِ النَّفسِ، وعلى الوالدَينِ أَنْ يُتيحا لَهُ المجالَ في اللعبِ لتقويةِ جسمِهِ، وتنميةِ عقلِهِ، وصقلِ موهبتِهِ وإكسابِهِ مهاراتٍ توافقُ نماءَهُ، وقدْ كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يلاعبُ أحفادَهُ، فكانَ الحسنُ والحسينُ رضي الله عنهما يصعدانِ على ظهرِهِ وَهُوَ ساجدٌ، فإذا منعوهُما أشارَ إليهِمْ أَنْ دعوهُما، وبعدَ الصّلاةِ كانَ ﷺ يضعُهُما في حجرِهِ. وكانَ ﷺ يصلّي وَهُوَ يحملُ حفيدتَهُ أُمامةَ ابنةَ زينبَ بنتِ رسولِ اللهِ ﷺ، فإذا سجدَ وضعَها، وإذا قامَ حملَها.

أَقتَرِحُ

أَقتَرِحُ بعضَ الأنشطةِ والألعابِ المفيدةِ الّتي تنمّي شخصيّتي، ثُمَّ أَعرِضُها أمامَ زملائي/ زميلاتي.

السباحة، ركوب الخيل، ..... السباحة .....

سابعًا: حقُّهُ في البيئةِ الآمنةِ

دليل

مِنْ حقِّ الطّفلِ أَنْ يعيشَ في بيئةٍ آمنةٍ يأمنُ فيها على نفسِهِ مِنَ الإيذاءِ والخوفِ، فَها هُوَ الصحابيُّ أنسُ ابْنُ مالكٍ رضي الله عنه تأخّرَ عَنْ تنفيذِ أمرِ رسولِ اللهِ ﷺ فَلَمْ يضربْهُ أَوْ يعنِّفْهُ، بَلْ تبسَّمَ ﷺ في وجهِهِ رضي الله عنه.

أَسْتَزيدُ

وقَّعتِ المملكةُ الأردنيةُ الهاشميةُ اتفاقيةَ حقوقِ الطّفلِ الدوليةَ، إِذْ تتّفقُ معظمُ بنودِ هذِهِ الاتفاقيةِ مَعَ مبادئِ الشريعةِ الإسلاميةِ وأحكامِها.

أُنظِّمُ تَعلُّمي

حقوقُ الطّفلِ في الإسلامِ

- مفهومُ حقوقِ الطفلِ: ....
- مِنْ حقوقِ الطّفلِ:
  - حقُّ التنشئةِ
  - .....
  - حقُّ اللعبِ
  - .....

أَسمو بِقِيَمي

1. أُقدِّرُ دورَ الإسلامِ في حمايةِ الطّفلِ مِنَ العُنفِ والإساءةِ.
2. .....
3. .....

1 أَذكُرُ ثلاثةً مِنْ حقوقِ الطّفلِ في الإسلامِ:
1. حق التنشئة الصالحة.
2. حق البيئة الآمنة.
3. حق التعليم.

2 أَضَعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ في ما يأتي:

1. حقُّ الطّفلِ الّذي يدلُّ عَلَيْهِ قولُ النَّبيِّ ﷺ: «طلبُ العلمِ فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ» [رواهُ ابنُ ماجَه] هُوَ:

أ. التنشئةُ الصالحةُ. (ب) التعليمُ. جـ. التعبيرُ عَنِ الرأيِ. د. البيئةُ الآمنةُ.

2. «تأمينُ المأكلِ والمشربِ والملبسِ والعلاجِ» يدلُّ على حقِّ الطّفلِ في:

أ. البيئةِ الآمنةِ. ب. اللعبِ. جـ. التنشئةِ الصالحةِ. (د) الحاجاتِ الأساسيّةِ.

3 أَكتُبُ كلمةَ (صحيحٌ) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وكلمةَ (غيرُ صحيحٍ) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما يأتي:

أ. (صحيح) حقوقُ الطّفلِ هِيَ كلُّ ما يجبُ تحقيقُهُ للأطفالِ مِنْ حاجاتٍ تضمنُ رعايتَهُمْ وحمايتَهُمْ.

ب. (صحيح) يحتاجُ الطّفلُ إلى اللعبِ والتّرويحِ عَنِ النَّفسِ؛ لتقويةِ جسمِهِ وتنميةِ عقلِهِ وعواطفِهِ.

جـ. (غير صحيح) ليسَ مِنْ حقِّ الطّفلِ الاشتراكُ في حوارِ الأسرةِ؛ لأنَّ ذلكَ للكبارِ فقطْ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عَالِيَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ حقوقِ الطّفلِ.			
أُوَضِّحُ حقوقَ الطّفلِ في الإسلامِ.			
أُعبِّرُ عَنْ رأيي بشجاعةٍ وأدبٍ.			